
تحليل مواد الكتاب المدرسي اللغة العربية على أساس ACTFL للصف السابع
الثانوية

Muhammad Zikran Adam

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
zikranadam7@gmail.com

Ira Safira Haerullah

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
safirahaerullah@gmail.com

Abdul Wahab Rosyidi

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
wahab@pba.uin-malang.ac.id

Muhaiban

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
Muhaiban.fs@um.ac.id

Abstract

This study examines issues related to the suitability of Arabic teaching materials at Madrasah Tsanawiyah in accordance with international foreign language teaching standards. The study aims to analyze the Arabic textbooks for the Grade VII curriculum of Madrasah Tsanawiyah KMA 183 using the guidelines of ACTFL (American Council on the Teaching of Foreign Languages). This research employs a qualitative approach with a literature review study design. Data are collected from the Grade 7 Arabic teaching materials of MTs KMA 183. The data collection technique used is documentation, while the data analysis technique used is content analysis. The results of the study indicate that the standard levels of teaching materials based on ACTFL guidelines are divided into reading skills at the novice and intermediate levels, writing skills at the novice level, listening skills at the novice level, and speaking skills at the novice level. Learning Arabic with teaching materials aligned with ACTFL guidelines can provide meaningful learning experiences and improve students' achievements at the novice level.

Keywords: Education Materials, Language Skills, ACTFL Guidelines

ملخص

تبحث هذه الدراسة في القضايا المتعلقة بمدى توافق مواد تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية (مدرسة ثانوية) مع المعايير الدولية لتعليم اللغات الأجنبية. تهدف الدراسة إلى تحليل كتب المنهج الدراسي للصف السابع في مدرسة ثانوية إسلامية وفقًا للقرار الوزاري ١٨٣ باستخدام إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). تعتمد هذه الدراسة على نهج نوعي باستخدام تصميم دراسة الأدبيات. يتم جمع البيانات من مواد تعليم اللغة العربية للصف السابع وفقًا للقرار الوزاري ١٨٣. تُستخدم تقنية التوثيق لجمع البيانات، بينما تُستخدم تقنية تحليل المحتوى لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات معايير مواد التعليم استنادًا إلى إرشادات ACTFL تتوزع إلى مهارات القراءة على المستويين المبتدئ والمتوسط، ومهارات الكتابة على المستوى المبتدئ، ومهارات الاستماع على المستوى المبتدئ، ومهارات التحدث على المستوى المبتدئ. إن تعلم اللغة العربية باستخدام مواد تعليمية تتوافق مع إرشادات ACTFL يمكن أن يوفر تجارب تعليمية ذات معنى ويُحسن من إنجازات الطلاب على المستوى المبتدئ.

الكلمات الرئيسية: مواد التعليم ، مهارات اللغوية ، إرشادات ACTFL

Abstrak

Penelitian ini mengkaji permasalahan terkait kesesuaian standar bahan ajar bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah sesuai standar pengajaran bahasa asing internasional. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis buku teks bahasa Arab kurikulum Madrasah Tsanawiyah kelas VII KMA 183 dengan menggunakan pedoman ACTFL (American Council On The Teaching Of Foreign Languages). Penelitian ini menggunakan pendekatan metode kualitatif dengan jenis studi pustaka, data dikumpulkan dari buku bahan ajar bahasa Arab MTs kelas 7 KMA 183. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik dokumentasi, sedangkan teknik analisis data menggunakan analisis isi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa standar tingkat bahan ajar berdasarkan pedoman ACTFL terbagi menjadi keterampilan membaca pada tingkat dasar dan menengah serta keterampilan menulis pada tingkat dasar pemula dan keterampilan mendengarkan pada tingkat dasar pemula serta keterampilan berbicara pada tingkat dasar pemula. . tingkat, belajar bahasa Arab dengan bahan ajar yang sesuai. dengan pedoman ACTFL dapat memberikan pembelajaran bermakna dan dapat meningkatkan prestasi siswa pada tingkat pemula.

Kata kunci: Bahan Ajar, Kemahiran Berbahasa, Pedoman ACTFL

أ. المقدمة

كان تعليم اللغة العربية هناك الأشياء كثيرة التي يعين النجاح في عملية التعليم و اختيار المواد التعليمية المناسبة هي إحد الأشياء. (Halimah, 2008). وبناءً على البحث الذي أجراه مانان وناصر، يُظهر أن توافر المواد التعليمية عالية الجودة يشكل أحد التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في العصر الحالي على المستوى العالمي (Manan & Nasri, 2024). لأن في الواقع، المواد التعليمية لها دور مهم في تحقيق النجاح التعليم، لذلك تعمل عملية التعليم بفعالية إذا

كانت المواد التعليمية المستخدمة متوافقة مع أهداف التعليم. في إندونيسيا، تم تحديد هدف تعليم اللغة العربية في تطوير المنهج ليكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل على المستوى العالمي (Madrasah, 2019). لذلك، من المهم الانتباه إلى أن تكون المواد التعليمية المستخدمة على الأقل متوافقة مع المعايير العالمية.

والمواد التعليمية التي تستخدم و تَتَطَوَّرُها في إندونيسيا هي عموما مواد تعليمية شائعة الاستخدام مدارس العربية. احدى من المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية هي الكتاب (Syairi, 2013) و الكتاب المدرسي لا ينفصل عن المنهج المطبق أما بالنسبة لإعداد كتاب مدرسي جيد ، فيتم تحديد عدة عوامل ، و هي مستوى صعوبة مادة الدرس ، و المواد التي يسهل أن تكون لها الأسبقية على المجمع و من أقرب بيئة و إدراك الدروس الجديدة التي يسهل فهمها عند استنادها إلى الخبرة بحيث تتوافق مع قدرات الطلاب واهتماماتهم (S.Nasution, 2009)

لا تزال المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب وأوراق عمل الطلاب والنشرات والمواد غير المطبوعة حول اللغة العربية تعتبر قصة من حيث الكمية و يصعب الحصول عليها في إندونيسيا (Hamid et al., 2019). لا تزال معظم المواد التعليمية استخدمت أساليب تقريبية ولا تولي اهتماما لمدى ملاءمة السياقات الاجتماعية والثقافية ونهج التعلم. باعتباره أن تصبح الكتب المدرسة المورد التعليمي الذي يستعمل به المعلمون حتى المعلمون ينفقون المواد دون النظر إلى المناهج الدراسية، والكفاءات الأساسية (KD). ولا يحل مشكلات فيها. ارتبطت بمشكلة المواد التعليمية للكتب التي غالبا ما تكون غير متوافقة مع المعايير، *american Council on the Teaching of Foreign language (ACTFL)* تكون دليلا للمواد التعليمية للكتب على أساس كفاءة تدريس اللغات الأجنبية على نطاق دولي هو أحد الأساسيات في تحليل المواد التعليمية لهذا الكتاب. انطلاقا من أهمية مكانة المواد التعليمية في عملية التعليم.

كانت هناك دراسة سابقة أجرينا عليها هذه الدراسة منها البحث كتبه إ. ميمونا و أصدقاءها التي تناقش عن تحليل مواد بمعيار ACTFL في المدرسة الابتدائية للصف الأول و الثاني و الثالث (Maimunah et al., 2022). ثم البحث الأخر قامت بهفتح هداية عن تحليل معيار جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة في إندونيسيا على أسس معيار ACTFL مع تركيز بحثها على منهاج التعليم (هداية, ٢٠١٩). ثم البحث قامت به سريغار و أصدقاءها تحت الموضوع *Exploring of Arabic Text Book for MA KMA 183 in Based on Mackey's Theory and ACTFL Standards*. يحلل الباحث الكتاب المدرسي على أسس ACTFL (Siregar, 2022). يقوم الباحثون بإبداء الملاحظات والباحثين في كتاب المدرسي حول المواد التعليمية العربية.

في البحث الأول، تركزت الدراسة على الكفاءة التي يراد تحقيقها من ممارسة استخدام الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية. وفي البحث الثاني، ركزت الدراسة على جودة تعليم اللغة العربية بشكل عام. أما في البحث الثالث، ركز الباحث على تحليل الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم اللغة العربية على المرحلة العالية. أما التركيز في هذه الدراسة، فهي على دراسة معايير الكتاب المدرسي للغة العربية من حيث المواد التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، يركز البحث بشكل خاص على مواد تعليم اللغة العربية في مدارس المتوسطة (MTs). وهدف هذا البحث هو تحليل المواد التعليمية في كتب اللغة العربية في مدارس المتوسطة (MTs) باستخدام معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

الارشادات الكفاءة (America Council On The Teaching Of Foreign Languages) ACTFL هو توضيح لما يمكن أن يفعله الشخص بأربع المهارات اللغوية وهي مهارة الكلام و الكتابة و الاستماع و القراءة في مواقف حقيقية على سياقات دون استعداد و من تلقاء نفسها (ACTFL, 2012a). لكل مهارة ، يحدد الارشادات خمسة مستويات رئيسية من الكفاءة (Habibie et al., 2022). : المميز (Distinguished) ، المتقن (Superior) ، المتقدم (Advanced)، المتوسط (Intermediate)، المبتدئ (Novice). المستويات الرئيسية : المميز (Distinguished) ، المتقن (Superior) ، المتقدم (Advanced)، المتوسط (Intermediate)، المبتدئ (Novice) تنقسم المستويات الفرعية إلى العليا (High) ، المتوسطة (Mid) ، الأساسية (Low). تصف المستويات في الارشادات ACTFL استمرارية الكفاءة من مستوى أعلى و أفصح في استخدام اللغة إلى مستوى أدنى أو دون شيء من القدرة الوظيفية.

قدم هذا الارشادات مستويات المهارات ك نطاق و تصوير على ما يمكن للفرد القيام باللغة وما لم يمكنه القيام بها في كل المستويات دون اهتمام من أين أو متى أو كيف للفرد يكتسب اللغة. فلكل المستويات تكون تَسَلُّسُل حيث كل مستوى على جميع المستويات الموجودة أسفله. هذه الإرشادات لا تستند إلى نظرية معينة أو منهج تعليمي أو منهاج تعليمي محدد. كما أنها لا تصف كيفية تعلم الشخص للغة أو كيف يجب على الشخص أن يتعلم اللغة، ولا ينبغي استخدام هذه الإرشادات لهذه الأغراض. هذه الإرشادات تمثل أداة لتقويم الكفاءة الوظيفية للغة.

من أجل القيام بتطبيق الارشادات الكفاءة ACTFL كتقويم لمهارات اللغة الوظيفية. يراد من هذا الارشادات أن يستخدمه كتقويم العالمي في مجال الأكاديمية والعمل. مع ذلك على الواقع هذا الارشادات لها آثار تعليمية. كان لإرشادات ACTFL لها تأثير كبير على نشاط التعليمية في أمريكا على مدى خمس عشرين سنوات (Maimunah et al., 2022).

بناءً على ذلك، يمكن فهم أن إرشادات الكفاءة لـ ACTFL تُعدّ أداةً لتقييم الكفاءة الوظيفية للغة في مهارات التحدث والكتابة والاستماع والقراءة في المواقف الواقعية التي تكون تلقائية وبدون تحضير مسبق. تحدد هذه الإرشادات خمسة مستويات رئيسية للكفاءة. تُظهر هذه المستويات طيف الكفاءة بدءاً من المستخدمين المتعلمين بشكل كبير والفصحاء وصولاً إلى من لديهم قدرة وظيفية قليلة أو معدومة. ورغم أن هذه الإرشادات لا تستند إلى نظرية أو منهج تعليمي أو منهاج معين، ولا تصف كيفية تعلم الشخص للغة أو كيفية تعلّمه إياها، إلا أنها تُستخدم بشكل فعال كأداة تقييم عالمية في السياقات الأكاديمية والمهنية، ولها آثار تعليمية.

ب. منهجية البحث

استخدم هذه الدراسة مدخل الكفي و نوعه دراسة المكتبة، وتهدف الدراسة إلى تحليل مواد تدريس الكتاب المدرسي للغة العربية بناءً على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). أما موضوع البحث فهو كتاب اللغة العربية للصف السابع في المدارس المتوسطة الإسلامية (MTs) وفقاً للقرار الوزاري ١٨٣ الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. تم جمع البيانات باستخدام التوثيق للكتاب المدرسي للغة العربية من خلال مرحلتين: الأولى إعداد أداة البحث كدليل لتحليل الوثائق، والثانية تنفيذ تحليل الوثائق على الكتاب المدرسي للغة العربية. أما تحليل البيانات فيتم عبر عدة مراحل وهي: الأولى جمع البيانات، الثانية ترميز وتبويب البيانات، الثالثة تحليل البيانات، والأخيرة عرض البيانات.

طريقة البحث الجيد هي طريقة استخدمت للإجابة على مشاكل البحث المتعلقة بالبيانات في شكل روايات مصدرها المقابلات والملاحظات ومراجعة الوثائق. لتكون قادراً على وصف جيد حول نهج ونوع البحث، ووجود الباحثين، ومواقع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، والتحقق من صحة النتائج في اقتراح أو تقرير بحثي، هناك حاجة إلى فهم جيد لكل من هذه المفاهيم (Wahidmurni, 2017).

ج. نتائج البحث ومناقشتها

أُلّف هذا الكتاب باستناد منهج التعليم KMA 183 و يستخدم حالاً في المدرسة الثناوية للصف السابع. يحتوي هذا الكتاب على مواد عن أربع المهارات اللغوية وهي مهارة استماع والقراءة كقدرة لتقبل اللغة و أما مهارة الكلام و الكتابة كقدرة لانتاج اللغة. فقد قام الباحث بتحليل مواد التعليم باستناد إلى الإرشادات ACTFL. فوجد الباحث و ناقشه كما يلي:

١. تحليل كتاب تعليم اللغة العربية لمرحلة الثانوية للصف السابع على أساس ACTFL

(أ) مهارة الاستماع

نقلت قول أحمد في كتابات فيني ، فقد تم توضيح أنه بشكل عام ، تم التأكيد على تعليم مهارة الاستماع على نظام استخدام عناصر الكلمات من خلال الكلام المباشر أو التسجيل لتحقيق القدرة في تعليم مهارة الكلام (Fenny Husniawati, 2021)

كما التعريف وفقا ACTFL الاستماع مهارة تفسيرية. فهم يعتمد الاستماع إلى حد كبير على قدر معين من المعلومات التي يمكن للمستمعين استخلاصها مما يسمعونه والاستنتاجات والروابط إجراؤها. من خلال شرح المهام للمستمعين القيام بها مع أنواع مختلفة من النص المنطوق وفي أنواع مختلفة من الظروف ، يشرح هذا دليل إتقان الاستماع كيف يفهم المستمعون الخطاب الشفهي. لا تشرح هذه الإرشادات كيفية تطوير مهارات الاستماع ، وكيف يتعلم المرء الاستماع ، ولا العمليات المعرفية التي تشارك بالفعل في هذه الأنشطة. بدلا من ذلك ، تهدف المبادئ التوجيهية إلى وصف ما يفهمه المستمعون مما يسمعونه (ACTFL, 2012b).

كما كان في المحتوى هذا الكتاب مدرسي خاصة في قدرة مهرة الاستماع مناسب مع مقرر ACTFL على المستوى للمبتدئين بالمجموعة المؤشرات. تستخدم مهرة الاستماع بالإعطاء الاوامر و التدريبات بالكلمة "إستمع جيدا!" و "الاستماع إلى أصوات الحروف العربية التي ذكرها معلمك ، ثم ضبطها على الإجابات المتاحة وكتابة الاجابات المناسبة". مهارة الاستماع هي مهارة اساسية و المهمة بأن إذا كنت لا يقدر على هذه المهارت جيدة و لن يستطع أن تستمر تعلمهم إلى المهارات الأخر (Zuhriyah, 2020).

بناء على النتائج التي تم تحليلها الكتاب المدرسي اللغة العربية للصف السابع، أن يكون إتقان مهارات الاستماع ، تؤكد المادة الكتاب على طلاب ليفرق بين أصوات كل حرف متشابهة تقريبا. و على سبيل مثل في تدريب ٢ الدرس الأول ، فرق بين كلمتين: سار – صار، قال – كال. و هذا مناسب بالمجال مهارة الاستماع وكما نقل (هيرماوان, ٢٠١٨) إدراك أوجه التشابه و الفرق بين الأصوات العربية و ما يوجد في لغة الطلاب الأولى من أصوات.

الصورة ١. مواد التعليم

Dengarkan bunyi huruf-huruf Arab yang disebutkan ustadzmu, kemudian cocokkan dengan jawaban yang tersedia dan tulis jawaban yang sesuai !

التدريب - ١

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| ١. (خ - هـ - ح - أ) : هـ | ٦. (ب - ت - ث - د) : ... |
| ٢. (ج - ز - ذ - من) : ... | ٧. (ث - ص - ن - ت) : ... |
| ٣. (ث - ذ - ز - ت) : ... | ٨. (ض - ظ - ص - ط) : ... |
| ٤. (ع - أ - هـ - ح) : ... | ٩. (ف - ب - خ - م) : ... |
| ٥. (ن - ل - ز - و) : ... | ١٠. (ق - ك - غ - ي) : ... |

Dengarkan bunyi kata-kata Arab yang disebutkan ustadzmu, kemudian cocokkan dengan jawaban yang tersedia dan tulis jawaban yang sesuai !

التدريب - ٢

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١. (سار - صار) : سار | ٦. (باغ - باء) : ... |
| ٢. (جاز - زاز) : ... | ٧. (طاب - تاب) : ... |
| ٣. (بال - بال) : ... | ٨. (قال - كال) : ... |
| ٤. (زان - زئن) : ... | ٩. (جاد - جد) : ... |
| ٥. (غال - آل) : ... | ١٠. (ساء - شاء) : ... |

في المستوى الفرعي للمبتدئين ، يمكن للمستمع أحيانا التعرف على الكلمات المعزولة أو العبارات عالية التردد عندما يكون مدعوما بقوة بالسياق ، ولا يظهر المستمع أي فهم تقريبا لأي رسالة منطوقة ، حتى في السياقات الشخصية والاجتماعية الأساسية (ACTFL, 2012).
 قدم هذا المعيار النظري أن تعلم اللغة العربية يتطلب دعما للسياق لتحسين مهارات الاستماع باللغة العربية (Maimunah et al., 2022). في موضوع الكتاب الذي يتم تدريسه هو موضوع عقرب من الحياة الاجتماعية للطلاب بحيث تكون المادة غير غريب. في الدرس الأول بموضوع التعارف وجد فية كليمات "السلام عليكم" و "الحمد لله" و "شكرا". وهذا مناسب مع ما قاله أحمد فؤاد أفندي في كتاب عبد الرحمن الذي وضع أن المفردات التي يتعلمها الطلاب في تعليم اللغة في إندونيسيا بدأ من المفردات السهلة أو بالمفردات التي لها أوجه تشابه مع الكلمات الإندونيسية مثل كرمي ، رحمة ، سلام ، امي ، ابي ، أستاذوما إلى ذلك (Abdurochman, 2017).

ب) مهارة الكلام

الكلام بلغة أجنبية هو مهارة أساسية و هي هدف من بعض الأهداف تدريس اللغة . كما هو الحال عندما يكون الكلام وسيلة للتواصل مع الآخرين وإتقان الكلام هو القدرة على التعبير عن الأصوات المفصالية أو نطق الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. إن الكفاءة الاعتيادية التي يشير إليها المؤلف في هذه الدراسة هي قدرة المتعلمين على إجراء محادثات تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم باستخدام اللغة العربية. وفي الوقت نفسه ، فإن تعليم المحادثة هي التعليم

الذي يهدف إلى تدريب الطلاب على إجراء محادثات تعبر عن الأفكار والمشاعر باستخدام اللغة العربية (Nalole, 2018).

اتقان مهارة الكلام في هذا الكتاب مناسب بالإرشادات ACTFL مبتدئ طلاب في مستوى مبتدئ الأساسي، لا يملك المتحدثون في المستوى الفرعي للمبتدئ الأساسي بقدرات وظيفية حقيقية، وقد لا يكونون مفهومين بسبب نطقهم (ACTFL, 2012). اعطائهم وقت الكافي وإشارة مشهور ثم قد يكونون قادرين يمكن على تبادل التحيات وتقديم الهويات و يذكر عدد من الأشياء قريب من بيئتهم ا. إهم غير قادرين على العمل على الموضوعات المتعلقة بالمستوى المتوسط أو التعامل معها، وبالتالي لا يمكنهم المشاركة في التبادل الفعلي للمحادثات.

الصورة ٢. مواد التعليم



الحوار

الحوار بين عزام ونوفل

عَزَام : السَّلَامُ عَلَيكُمْ .
نُوفَل : وَعَلَيْكُمْ السَّلَام .
عَزَام : أَهْلًا وَسَهْلًا .
نُوفَل : أَهْلًا بِكَ .
عَزَام : إِسْمِي عَزَام . مَا اسْمُكَ ؟
نُوفَل : إِسْمِي نُوفَل .
عَزَام : كَيْفَ حَالُكَ ؟
نُوفَل : بِخَيْرٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَأَنْتَ ؟
عَزَام : بِخَيْرٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ .
نُوفَل : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا عَزَام ؟
عَزَام : أَنَا مِنْ مَالَانْجِ جَاوَا الشَّرْقِيَّةِ .
نُوفَل : هَلْ أَنْتَ مَالَانْجِي ؟
عَزَام : نَعَمْ ، أَنَا مَالَانْجِي . وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا نُوفَل ؟
نُوفَل : أَنَا بُوغُورِي . أَنَا مِنْ بُوغُورِ جَاوَا الْغَرْبِيَّةِ .
عَزَام : هَذَا أَجِي . اسْمُهُ مُحَمَّدُ . هُوَ مُدْرِسٌ . هُوَ مِنْ سَامَارِنْدَا .
نُوفَل : أَهْلًا وَسَهْلًا يَا مُحَمَّدُ . وَمَنْ هَذَا يَا عَزَام ؟
عَزَام : هَذَا صَدِيقِي . اسْمُهُ أَحْمَدُ . هُوَ طَيِّبٌ . هُوَ مِنْ جَاكْرَتَا .

استخدم قدرة مهارة الكلام بالإعطاء الأوامر و التدريبات بالكلمة " أنظر و أعد!" و بالكلمة التوضيحية " الحوار بين عزام و نوفل" (Syarifullah & Izzah, 2019) الكلمة التوضيحية لتقديم خطوات سهلة لفهم ومتابعة كل عملية تعلم وفقا للمادة المقدمة و في الاول حوار بدأ بالكلمة التحيات " السلام عليكم" و "اهلا و سهلا" عبارة مألوقة من بيئة الطلاب. وبذلك، تحقيق مهارات الكلام على مستوى المبتدئ الأساسي وفقا لإرشادات الكفاءة ACTFL. وهذا دليل من قول درواتي أنشطة ممارسة القراءة أو المحادثات هي طريقة لتقديم اللغة في دروس

اللغة العربية من خلال المحادثة. هناك العديد من خصائص المحادثة التي يجب ملاحظتها ، وعادة ما تحدث المحادثة في جو حميم ، ويشعر المشاركون بأنهم مألوفون بين بعضهم البعض وغالبا ما تحدث بعفوية (Nalole, 2018).

ج) مهارة القراءة

كانت أنشطة القراءة هي عملية اتصال بين القارئ مع المؤلف عبر النص القراءات و هي القدرة على الفهم على محتوى مكتوب في النصوص (الشعارات المكتوبة). (Rathomi, 2019). و يتضمن مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم، و فهم القارى لما يقرأ، و نقده إياه، و ترجمته إلى سلوك مجل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصرا جديدا(منصور، ١٩٨٢).

بعد أن كشف الباحث الكتاب المدرسي وجده بالنظر إلى الإرشادات ACTFL أنّ القدرة على مهارة القراءة في هذا كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة الثانوية يدل على مستوى المتوسط. فهذه بعض نصوص المادة القراءة في الكتاب المدرسي الباب الأول عن التعارف :

الصورة ٣. مواد التعليم

النصوص

أنظروا وقرأوا هذا النص!

النص الأول

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ!

- أَنَا طَالِبٌ ، إِسْمِي عَزَامٌ . وَهَذَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ طَالِبٌ ، هُوَ صَدِيقِي .
- أَنَا طَالِبَةٌ ، إِسْمِي جَلِيَّةٌ . وَهَذِهِ رَفِيْدَةٌ ، هِيَ طَالِبَةٌ ، هِيَ صَدِيقَتِي .
- مَنْ هَذَا ؟ هَذَا طَالِبٌ ، هُوَ فَوْزَانٌ ، هُوَ صَدِيقِي .
- مَنْ هَذِهِ ؟ هَذِهِ طَالِبَةٌ ، هِيَ قَائِنَةٌ ، هِيَ صَدِيقَتِي .

ثم هذا النص في الباب الثاني عن المرافق المدرسية :

الصورة ٤. مواد التعليم



أنظروا وقروا هذا النص!

النص الأول

مَدْرَسَتِي
 هذه مدرستي، المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بمدينة مالانج. مدرستي كبيرة
 وواسعة وجميلة، وهي قريبة من المسجد الكبير "الفلاح". تقع مدرستي في شارع
 باندونج رقم ٧ بمدينة مالانج. في مدرستي مرافق مدرسية كثيرة، منها: بسناتن،
 وحديقة، وحمامات، وساحة، وسلم، وغرفة الإشراف، وغرفة الحارس، وغرفة
 الصنعة، وغرفة رئيس المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة الشؤون الإدارية، وفصول
 دراسية، وقاعة كبرى، ومخزن، ومكتب للأمن، ومسجد، ومعمل، ومكتب، ومقصف،
 ومكتبة، وملعب، وميدان، ومصعد.

فمعيار مستوى المتوسط بالنظر إلى الإرشادات ACTFL هو يمكن للقراء فهم المعلومات المنقولة بنص بسيط و يمكن التنبؤ به ، وأقل ارتباطاً و قراء في مستوى المتوسط قادر على فهم النص ينقل المعلومات البسيط، هذه النصوص ليست معقدة و لها أنماط عرض يمكن التنبؤ بها. ترتبط خطاباته بالأقل ويتم ترتيبها بشكل جمل فردية وسلسلة من الجمل التي تحتوي بشكل أساسي على مفردات عالية التردد.

بعد قيام الباحث بتحليل يوجد أنّ النص المكتوب لكل مهارات القراءة هي نص بسيط و بأنماط عرض يمكن التنبؤ به لأن النمط متكرر و بشكل جمل فردية. فلاحظ إلى النص الأول و الثاني من صور سابق أنّ أنماط مستخدمة كثير من نفس نمط بل في النص الأول يتم استبدال الضمائر فقط

و ينقسم مستوى المتوسط إلى ثلاث أقسام و هي العليا و المتوسطة و الأساسية فمواد أو نصوص عن مهارة القراءة في هذا الكتاب في المتوسط الأساسية كما مكتوب في الإرشادات ACTFL في مستوى المتوسط الأساسية أنّ القارئ قادر على فهم بعض المعلومات من النصوص بسيطة جدا ذات الصلة المتعلقة بعدد من الاحتياجات الشخصية والاجتماعية المحدود

على النظر إلى هذه النصوص من الصور السابق بسيطة جدا و تتعلق على الاحتياجات الشخصية والاجتماعية المحدود. قال نرغينتورو يؤثر محتوى و مدى القراءة على صعوبة النص (Shofiah, 2017). فلاحظ أن محتوى مواد القراءة في هذه النصوص متعلق ما حول الطلاب يجعله نصا سهلا لأن الطلاب قد فهموا المعلومات مع ما حولهم.

د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المؤسسة التعليمية ، هيقدرة مدربة بشكل مكثف. تدريبمهارة الكتابة تبدأ من أبسط المراحل مثل كتابة الحروف والكلمات وإنشاء الجمل ، وصولا إلى مراحل أكثر تعقيدا مثل إنشاء الفقرات أو مقالات المجانية (Rathomi, 2020). بعد أن كشف الباحث الكتاب المدرسي وجده بالنظر إلى الإرشادات ACTFL أن القدرة على مهارة الكتابة في هذا كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة الثانوية يدل على مستوى المبتدئمن خلال النظر في مهارات الكتابة في هذا الكتاب التي تم تنظيمها في شكل التدريب مثال في الكتاب الباب الأول عن التعارف :

الصورة ٥. مواد التعليم

التدريب - ٦	إملاً الفراغ بكلمة مناسبة !
١. مدينة بُوغُور في جَاوِي العَرَبِيَّة	٦. عاصِمةُ جَاوِي الشَّرْقِيَّة سُورَابَايَا
٢. مدينةُ مانادو في ...	٧. عاصِمةُ سُوْمَطْرَةَ العَرَبِيَّة ...
٣. مدينةُ بانجازماسين في ...	٨. عاصِمةُ كَلِيمَانْتَانُ الوُسْطَى ...
٤. مدينةُ ميْدَان في ...	٩. عاصِمةُ سُوْلَاوَبِي الجَنُوبِيَّة ...
٥. مدينةُ ماكاسار في ...	١٠. عاصِمةُ مَالُوْكُو الشَّمَالِيَّة ...

و هذا مثال في الباب الثاني عن المرافق المدرسية :

الصورة ٦. مواد التعليم

التدريب - ٨	Salinlah !
١. في - على - فوق - تحت - أمام - وراء - بين - جانب	
٢. كبير - كبيرة - طويل - طويلة - نظيف - نظيفة - كثير - كثيرة	
٣. أين القلم ؟ - أين الكتاب ؟	
٤. القلم في الحقيقة - الكتاب على المكتب	
٥. هذا فصل - الفصل نظيف - هذا الفصل نظيف	

التدريب - ٩	رتب الكلمات ابتداء من الكلمة الملوّنة !
١. الكَبِير - أَمَام - كَبِيرَةٌ - هِيَ - المَدْرَسَةُ - المَسْجِد	
٢. في - كَبِيرَةٌ - على - فَصْلِي - السَّبُورَةُ - هِيَ - الحَانِط	
٣. المَخْرَن - بَيْن - مُنْتَظَم - وَ - المَصَلَى - فَصْلِي - هُو	
٤. هَذَا - وَرَاء - مَلْعَب - هُوَ - المَدْرَسَةُ - وَاسِع	
٥. المَدْرَسَةُ - وَ - مَكْتَبَةٌ - هِيَ - وَاسِعَةٌ - المَصَلَى - نَظِيفَةٌ - وَرَاء	

فمعيار مستوى المبتدئ بالنظر إلى الإرشادات ACTFL هو يمكن للكاتب أن يكتب الكلمات والعبارات. و يمكن للكاتب إنتاج مواد كتدريب لتقديم رسائل بسيطة. و الكاتب قادر أن يكتب عن الكلمات أو التعبيرات المعروفة و على النقل أحروف من الأبجدية.

و بعد قيام الباحث بتحليل الكتاب يوجد أنّ التلاميذ يطلب منهم أن يربطوا الأسئلة بالإجابات الصحيحة و يطلب أيضا أن ينقل الكتابة كما في صور سابق من خلال النظر إلى أمر السؤال ك "إملا الفراغ بكلمة مناسبة!" و "انقل!" هذه إشارة تدل قدرة مهارة الكتابة في هذا الكتاب على مستوى المبتدئ الأساسي . لأن إذا نظر إلى الإرشادات ACTFL الطلاب في هذا المستوى قادرون على انتقال أو خطّ الكلمات أو عبارات مشهورة. هذا يتوافق أيضا مع بيان الأهداف التعلم لمهارات الكتابة بناء على مستواها (Munawarah & Zulkifli, 2021) أنّ مستوى المبتدئ قادر الطلاب أن ينقل وحدات اللغة البسيطة و قادر أن يكتب وحدات اللغة البسيطة و يكتب عبارات وأسئلة بسيطة و فقرات قصيرة.

يتجلى تعليم أربع المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة في هذا الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية للصف السابع بتنظيم مختلفة. في مهارة الاستماع و الكتابة يتم تنظيمها في شكل تدريبات أو أما في مهارة الكلام و القراءة يتم تنظيمها في شكل نصوص القراءة أو الحوار مع الأسئلة التي تدور حولها.

ثم بالنظر إلى نتائج التحليل باستخدام أساس ACTFL، المهارات اللغوية الواردة في كتاب تعليم اللغة العربية في مرحلة الثانوية للصف السابع كل المواد التي متعلق بها مصنفة للمبتدئين . نظر إلى جانب علم النفس لدرجة المعرفي لدى طلاب الصف السابع الذين يبلغ أعمارهم ١٢ سنة تقريبا. وفقا لجان بياغيت ، قد دخل عمر الأطفال في تلك المرحلة بداية مرحلة تشغيلية ملموسة حيث بدأ معرفتهم كان في النضج وتمكنوا من التفكير المنطقي (Nurhadi, 2020). وبناء على ذلك فإن درجة الصعوبة لكل مادة وتدريباتها عن المهارات اللغوية يكون وفقا لحالة الأطفال في سن ١٢ سنة أو للصف السابع من المدرسة في مرحلة الثانوية.

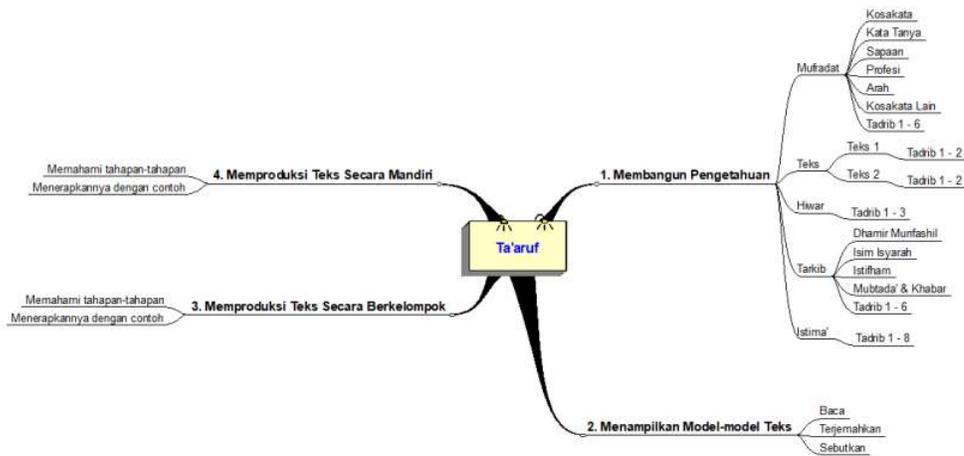
٢. مؤشرات كفاءة الكتب المدرسية على أساس ACFFL

فيل الكتاب المدرسي جيد بالطبع يمكن أن يُنجز أهداف مرجوة كما قال ويدود و جسمدي أنّ المواد التعليمية هي مجموعة من أدوات أو أدوات التعلم التي تحتوي على مواد وطرق وحدود وطرق تقويم يتم تصميمها بشكل الترتيب و الجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الكفاءات والكفاءات الفرعية بكل تعقيدها (Magdalena et al., 2020). المواد الواردة في هذا الكتاب يتم تحديدها بالطبع بناء على الكفاءات التي يجب إنجازها والتي ذكرها في KMA 183. من هذه الكفاءات الموجودة تولد المؤشرات و هي علامات على إنجاز كفاءات أساسية محددة يمكن

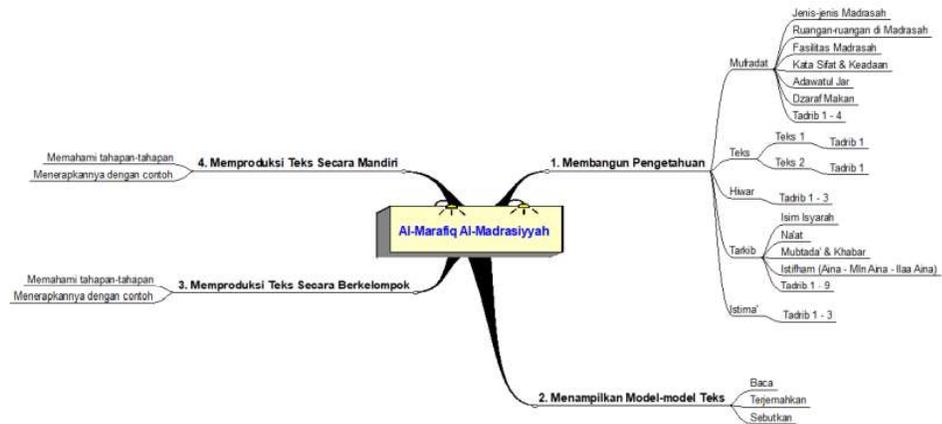
استخدامها كمقياس لمعرفة تحقيق أهداف التعليم و صياغة المؤشرات بأفعال تشغيلية التي يمكن قياسها وجعلها أدوات تقويم (Dwiyanti & Nahadi, 2011).

في هذا كتاب التعليم اللغة العربية على أساس KMA 183 للصف ٧ يحتوي على مؤشرات كدليل للمعلمين في تدريس المواد التعليمية كما في الكتب على أساس المنهج السابقة ولكن المؤشرات في هذا الكتاب التعليم اللغة العربية للصف السابع كلها منظمة في خريطة المفاهيم على النحو التالي:

الصورة ٧. مواد التعليم



الصورة ٨. مواد التعليم



ظهِرت على خريطة المفاهيم في الكتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع الثانوية كما نظر إلى موضع في صورة خريطة المفاهيم في الباب الأول و الثاني، هناك أربع مؤشرات أساسية، وهي أنه

يمكن للطلاب بناء المعرفة وعرض نماذج النص وإنتاج النص بشكل مستقل وإنتاج النص بشكل مجموعات

في المؤشر الأول ، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على بناء المعرفة بالمفردات والنص والحوار والتراكب والاستماع. في هذا المؤشر يُدَرَّبُ الطلاب على مهارات القراءة و الكلام والاستماع من خلال مواد حول قراءة النصوص و الحوار و التدريب الاستماع. ثم في المؤشر الثاني ، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على عرض نماذج النص مع المؤشرات الفرعية و هي قراءة النص وترجمتها وذكرها. في هذا المؤشر يتم يُدَرَّبُ الطلاب على المهارة القراءة فقط. يشير إلى ذلك من خلال المؤشر الفرعي بأن الطلاب قادرين على فهم النص.

ثم في المؤشر الثالث ، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إنتاج نص في مجموعات مع مؤشرات فرعية لفهم المراحل وتطبيقها مع الأمثلة. في هذا المؤشر ، يُدَرَّبُ الطلاب على المهارة الكتابة من خلال إنتاج نص بسيط ، وفي هذا المؤشر ، ينظر أيضا إلى تطبيق نموذج التعلم التعاوني أي التعلم مع الأصدقاء. وفي المؤشر الرابع من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إنتاج نص بشكل مستقل مع مؤشرات فرعية لفهم المراحل وتطبيقها بالأمثلة. كما في المؤشر الثالث يُدَرَّبُ الطلاب على مهارة الكتابة ولكن ما يفرقها ، الطلاب لم يعد إنتاج النص مع أصدقاءهم بل أنفسهم.

الشيء الرائع للاهتمام في هذا المؤشر هو أنّ هناك نموذج التعلم التعاوني ، وهو أحد الأساليب أو سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصا لتشجيع الطلاب على التعاون أثناء عملية التعليم. مع استخدام نماذج التعليم التعاوني كما قال سيتحل يستطيعان يرتقي نتائج تعليم الطلاب بشكل أحسن و يستطيع أيضا أن يرتقي السلوك الاجتماعي خصوصا في التعاون (Munawaroh, 2016).

إن مراحل تعلم اللغة العربية التي تمت صياغتها في خريطة المفاهيم قد حسنت الكتاب المدرسية بمعيار ACTFL وشجعت الطلاب على بناء اللغة العربية التي تم تعلمها. نظرا إلى أساس ACTFL، المؤشرات التي تم تنظيمها في خريطة المفاهيم تدل الكفاءات التي يتوقع أن ينجزها الطلاب ، على مستوى المبتدئين. لذلك في هذه الحالة، هناك توافق بين مؤشرات الكفاءة التي يتوقع من الطلاب أن ينجزوها و درجة الصعوبة المادية الموجودة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع.

د. الخاتمة

المواد التعليمية للكتاب المدرسي، كتاب تعليم اللغة العربية للصف السابع المدرسة الثناوية استرشد (ACTFL *American council on the teaching of foreign languages*) هو التعلم القادر على توفير معنى له آثار تدخلية ، ويحسن أداء الطلاب على مستوى المبتدئين (الأساسي) من

خلال استخدام الأنظمة والمبادئ التوجيهية التي تهدف إلى مراقبة معايير إجادة اللغة الأجنبية المعمول بها. على غرار المواد التي تغطيها الكتب المدرسية اللغة العربية و نتائج البحث كانت المواد التعليم في هذا الكتاب بالإستناد إلى ACTFL ينقسم إلى قدرة على مهارة القراءة في مستوى المتوسط الأساسي و مهارة الكتابة في مستوى المبتدئ الأساسي و مهارة الاستماع في مستوى المبتدئ الأساسي و مهارة الكلام في مستوى المبتدئ الأساسي.

المراجع

- Abdurochman. (2017). Strategi Pembelajaran Kosakata. *An-Nabighoh*, 19(1), 63–83.
- ACTFL. (2012a).
- ACTFL. (2012b). *ACTFL Pedoman kemahiran*. 23.
- Dwiyanti, G., & Nahadi. (2011). RPP, Pengembangan Indikator, dan Tujuan Pembelajaran. *Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia*, 1–4. http://file.upi.edu/Direktori/FPMIPA/JUR._PEND._KIMIA/195612061983032-GEBI_DWIYANTI/RPP.pdf
- Fenny Husniawati. (2021). PENGEMBANGAN BUKU ISTIMA' BERBASIS KODE QR DALAM PENGENALAN MUFRADAT PADA SISWI KELAS VII MTS PLUS NABAWI KEDUNGADEM BOJONEGORO. *Jurnal Al Akhbar*, 2.
- Habibie, F., Moh. Ainin, Muassomah, Alfa Naja Imamuna, & Nur Fuady Rahman. (2022). Diskoneksi Antara Kurikulum Bahasa Arab dan Implementasi Pembelajarannya di Madrasah Aliyah Dalam Perspektif ACTFL. *Studi Arab*, 13(1), 49–65. <https://doi.org/10.35891/sa.v13i1.3125>
- Halimah, L. (2008). Pemberdayaan Lingkungan Sebagai Sumber Belajar dalam Upaya Meningkatkan Kompetensi Berbahasa Indonesia Siswa Kelas 4 SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru. *Jurnal Pendidikan Dasar*, 10, 1–7.
- Hamid, M. A., Hilmi, D., Mustofa, S., Islam, U., Maulana, N., & Ibrahim, M. (2019). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Arabi : *Journal of Arabic Studies*. *Journal Imla*, 4(1), 100–114.
- Madrasah, D. K. (2019). KMA 183 Tahun 2019 tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab. *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Madrasah*, 454.
- Magdalena, I., Prabandani, R. O., Rini, E. S., Fitriani, M. A., & Putri, A. A. (2020). Analisis Pengembangan Bahan Ajar. *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2(2), 170–187. <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>
- Maimunah, I., Ainin, M., & Sanusi, A. (2022). *Analisis Buku Ajar MI Berstandar*

- ACTFL. 4(2), 52-64.
- Manan, A., & Nasri, U. (2024). Tantangan dan Peluang Pendidikan Bahasa Arab: Perspektif Global. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 9(1), 256-265. <https://doi.org/10.29303/jipp.v9i1.2042>
- Munawarah, M., & Zulkifli, Z. (2021). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 22. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>
- Munawaroh, S. (2016). Model Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Strategi Belajar Mengajar Bahasa. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa*, 100-116.
- Nalole, D. (2018). Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Minhaj*, 1(1), 129-145.
- Nurhadi. (2020). *Teori kognitivisme serta aplikasinya dalam pembelajaran*. 2, 77-95.
- Rathomi, A. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Sainifik. *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, 8(1), 558-565. <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>
- Rathomi, A. (2020). Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam*, 1(1), 1-8.
- S.Nasution. (2009). *Asas - Asas Kurikulum*. Bumi Aksara.
- Shofiah, N. (2017). Pertimbangan Pemilihan Teks Bacaan dalam Pengajaran dan Pembelajaran Membaca. *Prosiding SENASBASA Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra*, 1(1), 285-296.
- Siregar, H. H. (2022). Exploring of Arabic Text Book for MA KMA 183 in 2019 Based on Mackey's Theory and ACTFL Standards. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8(1).
- Syaifullah, M., & Izzah, N. (2019). Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 127. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>
- Syairi, K. A. (2013). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Dinamika Ilmu*, 13(1), 51-66.
- Wahidmurni. (2017). Pemaparan Metode Penelitian Kualitatif. *Repository Uin Malang*, 1-14.
- Zuhriyah, N. (2020). Pengembangan Bahan Ajar Untuk Mahāratul Istima'. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 3(1), 61-72. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v3i1.312>

منصور، ع. ا. س. أ. (١٩٨٢). علم اللغة النفسي. عمادة الشؤون المكتبات.

هداية, ف. (٢٠١٩). معيار جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة في أندونيسيا على أسس معيار. (ACTFL. 9(2).

هيرماوان. (٢٠١٨). يجلاعلا لصفلا بلاطل ملاكلا ةراهم ميلعت داوم دادعا.

